

ج - قات الصحافة :

دولتين اعطاهما الاولية في هذا المضمار هما المانيا الغربية والاتحاد السوفياتى وشدد على وجوب يقظة العرب لهذا الامر الجلل ، ان كانوا حريصين على بقاء الروابط التى تؤلف بينهم . وارانى مضطرا لمناداة القادرين على العمل ليعملوا قبل فوات الاوان ، وبوسع هؤلاء ان شاؤوا ان ينشؤوا مركوا ضخما لهذه المهمة يتفرغ للعمل فيه جهابذة العلم واللغات وتخصص ميزانية سخية لهذا العمل التومى ، اما الاعتماد على مجمع اللغة العربية فهو غير كاف ويكفى ان نعرف ان اعضاء مجمع اللغة غير متفرغين .

وكتبت جريدة « العلم » المغربية بتاريخ 6 غشت 1975 عن معجم « العظام » (تأليف الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله) الذى صدر ضمن سلسلة اللغة العربية والتكنولوجيا ، تقول :

في (سلسلة اللغة العربية والتكنولوجيا) صدر المعجم الثانى من معجم المعانى (معجم العظام) من جمع وتنسيق ووضع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ومراجعة الدكتور خليل الجر ، وطبع دار الكتاب اللبنانى فى بيروت .

ومعجم العظام فى طبعة انيقة ومزين بالرسوم

نشرت مجلة البيان « الكويتية » فى عددها 58 بحثا للاستاذ احمد السقاى تحدث فيه عن حوار دار بينه وبين الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله فى مكتبه بالرباط ، خلال زيارة الوفد الكويتى العزيز للمغرب قال :

زرنا العالم الجليل الاستاذ عبد العزيز ابن عبد الله ، المشرف على معهد التعريب التابع لجامعة الدول العربية ويسمى هذا المكتب « مكتب تنسيق التعريب فى العالم العربى » .

ولنعد الآن الى الحديث الخطير الذى دار بيننا وبين الاستاذ العالم عبد العزيز ابن عبد الله المشرف على مكتب التعريب بالرباط لقد تحدث الرجل حديثا يوجب التفكير الطويل والعمل الجدى السريع كيلا يفوت الاوان ونندم حيث لا ينفع الندم . لقد قال لنا ذلك العالم الكبير ان العلوم التكنولوجية تقذف كل يوم بمئات من الاسماء لمخترعات حديثة وان هذا التطور العلمى الرهيب لا نتابعه بجدية وحيوية لنضع لهذه الاسماء ما يقابلها من الاسماء فى العربية واذا استمر الحال على هذا المنوال دون الالتفات السريع فان لغتنا العربية ستصبح لغة متحجرة ميتة، ونوه الرجل بالمخترعات الحديثة وما يصاحبها من اسماء جديدة فى

من مدركات ودلالات اصطلاحية .

وتشدد الحاجة الآن في الوطن العربي لمعاجم الاختصاص بعد أن توزعت هذه الالفاظ الموسوعات العربية القديمة والحديثة . وبعد أن توغلت اللغة في المعاهد العليا والمعاهد المتخصصة ، الا ان هذه الحاجة يجب ان تخطو خطواتها الاخرى اى ان تستعمل هذه المعاجم بدل طبعها وتوزيعها على الخزانات والمعاهد ، فلا تستطيع لغتنا ولا معاهدنا ان تنتعش وتمد من حبل حياتها اذا هى لم تأخذ هذه المعاجم العلمية الجادة بعين الاعتبار ولم تلزم نفسها باستعمالها وتحريكها .

ان الكلام عن جهود الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في هذه المعاجم لا يمكن ان تنفى به سطور قليلة . ولنترك اعماله وحدها نتحدث عن هذه الجهود .

اجرى الاستاذ احمد زعبوط الصحفى بجريدة « اخبار اليوم » القاهرية بتاريخ 26 يوليو 1975 ، استجوابا مع السيد مدير المكتب اثناء وجوده في القاهرة لحضور دورات المجلس التنفيذى لجامعة الدول العربية تقدمه فيما يلى :

« منذ 10 سنوات قال المستشرق ماسينون : « ان العلم قد انطلق فى العالم ، اول ما انطلق ، باللغة العربية ، وهذه اللغة هى اداة السلام والاتصالات الدولية فى المستقبل » . وبالفعل تحققت كلمات المستشرق . . واصبحت اللغة العربية خامسة اللغات الدولية المستعملة الآن فى العالم » .

وفى لقاء مع عبد العزيز بنعبد الله ، رئيس مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، الذى جاء الى القاهرة ، ليخى اسبوعين لحضور جلسات المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التى يتبعها المكتب ، ليقيم مشروعات المكتب ، واعتماد الميزانية اللازمة لمواصلة نشاطه .

كانت كل اصابع العلماء العرب ، فى المجلس التنفيذى ، وهم متخصصون فى العلوم والآداب والفنون . . تشير اليه ، والاذان تستمع اليه ، ويقولون

والصور التى وضعتها الدكتور عصام المياس ، وقد وصلت عدد صفحات الكتاب الى حوالى 240 صفحة ضمت 1652 مصطلحا بالعربية والفرنسية والانجليزية مرتبة ترتيبا دقيقا مع مئات الصور الواضحة التى اعطت للكلمة بعدها البيانى .

ويعتبر مجهود الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله فى معجم المعانى زيادة فى الكشف عن دور اللغة العربية فى استيعاب ادوات الحضارة والتكنولوجيا ذلك ان هذه اللغة التى استطاعت ان تعبر عن العظام فقط بـ 1652 مصطلحا ، وهى جزء فقط من جسم الانسان المعقد ، قادرة على ان تدلل كل العقبات التى يرميها بها الذين يتخوفون من امتحان اللغة العربية ميادين العلوم الدقيقة الاخرى « الذرة - الطب - الهندسة الخ . . »

فماذا ينتص هذه اللغة ؟

طبعاً ينتصها التضحية والتجرد وكران الذات . فقد انك العلماء والمحققون وقتنا طويلا فى تحقيق التراث ، دون ان تكون هناك حركة موازية للتغزى باللغة العربية الى لغة ماثية للعلم والتكنولوجيا والقرن العشرين بصفة عامة ، ولو استطاعت الجهود ان تتصافر فى خطة منسقة لتضت اللغة العربية على النقص الذى رميت به وهى انها لغة تعبير عاطفى وفنى دون الاقتراب من لغة العلم التكنيكى .

وفى مقدمة الكتاب اشارة الى ان اللغة العربية عرفت المعاجم المتخصصة وتقول المقدمة (ما كان معجم المعانى فى موضوعه بالشىء الغريب ولا بالجديد على اللغة العربية التى انتجت امثال (المخصص) لابن سيده و (فقه اللغة للثعالبي) و (مختصر تهذيب الالفاظ) لابن السكيت و (الالفاظ الكتابية) للهمذاني وغيرها من المعاجم والكتب اللغوية التى عنيت بتصنيف الالفاظ حسب معانيها لا حسب حروفها الهجائية . بيد ان اللغة العربية بقيت مع ذلك فى حاجة شديدة وملحة الى معجم يشمل مجموع ثروتها اى ما استوعبته الموسوعات اللغوية القديمة والحديثة من مفاهيم وكل ما تضمنته الكتب العلمية والتتنية العربية على اختلاف أنواعها قديما وحدينا

عنه بالاجماع « انه موسوعى . . يذكرنا بالعلماء العرب ، الذين سجلوا مآثر كثيرة ، اعترف بها أهل الفكر » .

وسألت مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربى :

● ما هى مهمة المكتب الذى انشئ من أجلها :

— قال عبد العزيز بنعبد الله :

« تأسس المكتب سنة 1961 ، بعد المؤتمر الاول للتعريب الذى عقد في الرباط . وحددت مهمة المكتب في تتبع حركة التعريب في كل بلد عربى على حدة ، ثم تجميع هذا كله ، والتنسيق بينه في مصطلح عربى موحد ، يعمم استخدامه ، في الوطن العربى كله ، ويأتى اقرار استعمال المصطلح الموحد بعد اقراره من مؤتمرات التعريب في الوطن العربى . وتصبح ملزمة للاستعمال في الوطن العربى .

وتشمل هذه المصطلحات العربية الموحدة ، التى تصدر في معاجم متخصصة ، كل ما يهم الباحثين والدارسين والقراء أيضا في الجامعات والمدارس والمصانع ، وكذلك اللغة التى يستعملها عامة الشعب العربى » .

● وكيف يتم هذا التوحيد ، وعلى اى اساس يتم الاتفاق على مصطلح واحد ؟

— يقوم المكتب بتجميع المقابلات العربية من كل البلاد التى تعبر عن مفهوم علمى حضارى في قطاع معين ، ويوضع مقابلها الانجليزى او الفرنسى ، لتستفيد منه كل الدول العربية ، حسب اللغة الاجنبية التى تستعملها، بجانب العربية، وكذلك لتتعامل مع اصحاب هاتين اللغتين الدوليتين .

وفي رحلتى الاخيرة الى المانيا وروسيا ، تمكنت من الاتفاق مع المسؤولين هناك على مساعدة الخبراء الالمان والروس لمساعدة المكتب على استعمال لغاتهم في المعاجم العربية ، التى تصدر عن المكتب . .

وبذلك تصبح معاجمنا بخمس لغات ، وبذلك نهى تسابير ركب الحضارة المتطور والمستمر بما

تشتهل عليه ، ولنثبت للعالم كله من جديد ، أن اللغة العربية ، ستظل لغة علم وحضارة .

● ما هى عدد المعاجم التى صدرت عن المكتب حتى الآن ؟

— قال : حوالى 50 معجما ، بثلاث لغات (عربية — انجليزية — فرنسية) وتشمل : الكيمياء ، الفيزياء ، والرياضيات ، الجيولوجيا ، الحيوان ، النبات ، البترول ، الاذاعة ، التليفزيون ، المسرح ، الطيران ، السفن ، الصناعة ، السكك الحديدية ، المرأة ، المنزل ، الاطعمة ، البناء .

● وكيف يصبح « المصطلح » ملزما للتعامل به في الوطن العربى ؟

قال مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

— كل معاجم المكتب تصدر في مجموعات دورية بسيطة تحتوى على فهارس بلغتين على الاقل ، ليرجع اليها الباحث ، ويصبح بهذه الصورة مشروعا فقط حتى يقره مؤتمر التعريب ، فيصبح ملزما .

وفي عام 1973 عقد مؤتمر التعريب في الجزائر، وصدق على مصطلحات التعليم الثانوى .

وفي عام 1976 سوف ينعقد مؤتمر التعريب الثالث ، لاستكمال واطرار توحيد بقية مصطلحات التعليم العام ، مع جزء من مصطلحات التعليم الجامعى ، التى سأكمل وتعرض على مؤتمر التعريب عام 1980 :

وبذلك يوحد المصطلح العلمى والحضارى في كافة مراحل التعليم في الوطن العربى .

● وكيف يستفيد الباحثون والهيئات من خدمات المكتب ، غير المعاجم ؟

قال عبد العزيز بنعبد الله :

— نحاول أن نلبى طلبات المنظمات العربية أو الحكومات أو الهيئات الجامعية والعلمية ، من كافة انحاء العالم ، التى تطلب أخذ رأى المكتب حول مجموعة من المصطلحات التقنية أو العلمية الداخلة في

اختصاصها . مثلا :

× الاتحاد العربى للبريد ، اضعنا الى معجمه عددا كبيرا من المصطلحات الجديدة بثلاث لغات ، فآثرها في طبعته الجديدة .

× المنظمة العربية للبتروال : ارسلت لنا معجمها باللغتين العربية والانجليزية وبه نحو 1000 كلمة ، فاضفنا اليه المقابل الفرنسى ، وحققنا الكثير من المصطلحات وتم استيفاء المفاهيم التكنولوجية المتعلقة بعلوم البتروال استنادا الى الدوريات والمعاجم الصادرة في اوربا وبالانجليزية والفرنسية ، واصبح المعجم بعد ذلك اضعاف ما كان عليه من قبل .

× منظمة الاغذية والزراعة الدولية : اصدرنا بناء على طلبها « التصنيف العشرى للعلوم الحراجية (الفابية) لاكسفورد » . وهى طبعة عربية توازى الطبعات الاخرى للغات التى صدر بها المعجم . وتحتوى الطبعة العربية على عدة آلاف من المفردات والعبارات الفنية ، ذلك في نطاق اللجنة المختلطة التى شكلتها المنظمة الدولية ، واثبت هذا العمل أن الدول العربية تساير التطور العلمى في العالم ، وصدقت الهيئات العلمية على هذا المجهود العربى .

× المنظمة الدولية للخرائط : احوالت على المكتب معاجمها الصادرة بعدة لغات فأصدر المكتب طبعاات عربية مستوفاة ، تام بطبعها احد مكاتب الخرائط في المغرب العربى ، وعرضت على مؤتمر الخرائطية في كندا عام 1974 فصدق عليها . وما زال المكتب يواصل اضافة مجموعات جديدة من هذه المصطلحات في هذا المجال ، حتى يثبت أن العربية قادرة على التطور الفورى لكل جديد في العلم ، ولننقل للباحثين كل جديد ايضا .

● في دول المغرب العربى الكبير ، حركة تعريب سريعة وشاملة ، فما هو دور المكتب منها ؟

قال :

— ان المكتب يتلقى يوميا العديد من المراسلات الرسمية والمخاطبات التلفزيونية من مختلف الاجهزة والادارات الحكومية في المغرب العربى ، وهى تسال

بالحاح وسرعة عن المقابلات العربية لكل ما وصلت اليه ، في حركتها الدافقة في التعريب ، في شتى المجالات .. والمكتب يؤدي هذا العمل على وجه السرعة .. ويأمل في تقديم كل شىء يسأل عنه كل عربى في الوطن العربى الكبير .

● وما هى المشاكل التى تقابل المكتب في مسؤوليته العربية هذه ؟

قال عبد العزيز بنعبد الله :

الواقع ان المكتب ، توفر له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كل احتياجاته المادية .

غير ان المشكلة التى يعانى منها ، هى الحصول على خبراء علميين ولغويين من مختلف المستويات للاضطلاع بأعباء مهمة ورسالة المكتب ..

وهذا مما يضىف طابع النقص احيانا في استيفاء معاجمنا . وكل ما نطلبه هو توفير الخبراء الكفاء للمكتب .. وان توفر الدول العربية عددا من هؤلاء العلماء لخدمة المكتب في رسالته الكبرى من اجل المحافظة والتطور دائما باللغة الخامسة الدولية .. وحفاظا لمكانة اللغة العربية .. وهى عنوان العرب ورمز وحدتهم .

● وماذا يطلب المكتب من المواطن العربى ، بعيدا عن الهيئات الرسمية ؟

— قال رئيس مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

كل من يأنس في نفسه مساعدة المكتب في مهمته ، يساعدنا ، ولا ينبغي أن ينسى أن له اخوانا في المغرب العربى يحاولون اللحاق بالركب العربى ، بعيدا عن الفرنسية بوسائل محدودة .. وأى مساعدة في التعريب في المغرب العربى ، هى واجب تومى وعربى .. من أجل الامة العربية .

والمهمة قبل كل هذا ، وبعد كل هذا ، من أجل الاجيال القادمة .. وهى مسؤوليتنا نحن .. وسوف تصلنا الاجيال القادمة مسؤولية أى تقصير في عدم اللحاق بركب العالم في فكره المتطور .. ولكن بلفتنا العربية .. الخالدة .. لغة القرآن الكريم .

● وما هو تقديرك لنجاح المكتب في مهمته حتى الآن ؟

— قال مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

« اذا كانت فرنسا نفسها تشعر بالحرص في مساندة ركب الحضارة في هذا المجال ، ولا تستطيع أن تسد أكثر من نصف الفراغ اللغوي في المصطلحات المتجددة في العالم . فاننا نحن العرب من خلال مساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بعلامتها وخبراتها ، استطعنا أن نواجه تحديات العصر في الحقل اللغوي بوسائل جديدة وبما تتطلبه من سرعة وجودة لمواجهة الدوران السريع لسدولاب الحضارة في العالم » .

* * *

بدعوة من فخامة العقيد المعمر القذافي رئيس مجلس الثورة بالجمهورية العربية الليبية .

توجه الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي الى طرابلس في 16 اكتوبر الماضي لالتقاء سلسلة محاضرات حول التعريب ومستقبل اللغة العربية والاتصال بالمسؤولين وقد عقد السيد وزير التربية والتعليم الليبي جلستي عمل مع السيد المدير لبحث الوسائل الكفيلة بدعم المكتب ، وتم الاتفاق على منهج هذا الدعم كما اتصلت وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية بالاستاذ المدير واستجوبته في الموضوع .

من ذلك ما كتبته جريدة « الفجر الجديد » وهي اكبر يومية في طرابلس حول منجزات المكتب عنونته هكذا « المكتب قطع شوطا كبيرا في مهمته ولكنه .. محتاج الى الدعم للحفاظ على لغة القرآن » .

وقد تناول السيد المدير في مستهل كلامه الحديث عن نشأة المكتب والظروف العصبية التي مر بها في سنواته الاولى ، كما أشار الى النقص الكبير الذي يعانيه الطفل العربي في المراحل الاولى لتعليمه بالنسبة للطفل الاجنبي الذي يستعمل ضعف

ما هو مستعمل عندنا من المفردات . اتضح هذا للمكتب بعد ان قام بجرد شامل لمختلف الكتب والمعاجم القديمة والكتب المقررة في السلك الابتدائي في الاقطار العربية . مقارنة بالكتب المستعملة في نفس المستوى بفرنسا وانجلترا .

وأشار السيد المدير كذلك الى السرعة المذهلة التي يتم بها ايجاد المدلولات ومصطلحاتها الاجنبية التي تزيد عن خمسين كلمة في اليوم الواحد ، الشيء الذي يحفزنا اكثر لمواجهة هذا التقدم الهائل .

كما نوه الاستاذ بنعبد الله باعمال المكتب حيث اصدر ما ينيف على الخمسين معجما في مختلف المجالات العلمية باللغات العربية / الفرنسية / الانجليزية ، بادنا بالمواد العلمية والتكنولوجية مؤجلا البحث في المواد الادبية لحاجتنا الماسة الى الاولى في هذا الطور الانتقالي من تاريخنا الحديث .

كما أشار الى الحملات التعريبية التي اضطلع بها المكتب ضد الدخيل الاجنبي ضمن سلسلة « قل ولا تقبل » .

وأشار السيد المدير الى مؤتمر التعريب الثاني المنعقد بالجزائر (1973) حيث تم اقرار ستة معاجم علمية يجب ان تلتزم كل حكومة عربية بتبني مصطلحاتها رسميا حتى تصبح ملزمة حقا في بلادها .

وفي الاخير اشار السيد المدير الى طبيعة الاستعمار الفرنسي الذي بذل كل ما في وسعه للقضاء على اللغة العربية في بلاد المغرب العربي على الخصوص على عكس الاستعمار الانجليزي الذي كان اثره اقل بكثير من الاول ، الامر الذي يزيد المسألة تعقيدا ويتطلب مجهودا خاصا للقضاء على هذه الهيمنة الاجنبية واحلال اللغة العربية مكانتها اللائقة واخراجها من غربتها التي تعيشها في بعض البلدان العربية الذي كان للاستعمار اثر كبير في خلق العنصرية ودعم اللهجات المحلية بها .

وفي ختام الحديث وجه السيد المدير نداء الى تادة العرب وعلماهم يلح فيه على ضرورة دعم المكتب

بالخبراء الضروريين والوسائل الاساسية مثل (العقل
الالى) وبذلك يكون العالم العربى قد حل أكبر
مشكلة تواجه اللغة العربية فى العصر الحديث .

نشرت مجلة (الشرق الجديد) التى تصدر فى
لندن فى عددها الثالث والثلاثين (سبتمبر 1975)
استجابا مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير
مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط -
اثناء وجود سيادته فى لندن لحضور مؤتمر تعريب
العلوم الذى انعقد فى مانشستر ، وقد أجرى
الاستجاب مدير مكاتب المجلة فى أوروبا وتحدث
الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عن قضية التعريب
فى العالم العربى بصفة عامة والتعريب فى المغرب
العربى بصفة خاصة ، وهذا نص الاستجاب كما
نشرته المجلة المذكورة :

تحدث العالم الكبير الاستاذ عبد العزيز بنعبد
الله صاحب الثلاثين قاموس باللغات العربية
والانكليزية والفرنسية الى مدير مكاتبنا فى أوروبا
الاستاذ عبد السلام بنيميش ، وذلك اثناء وجود
الاستاذ عبد العزيز فى لندن .

وكان الحديث عن حركة التعريب الجارية فى
المغرب الشقيق . وقد قال الأستاذ عبد العزيز فى
سبب تأخر هذه الحركة أن سببها يعود الى الفرق
بين الاستعمارين اللاتينى والانتكوسكونى ، وقال
أن الاستعمار اللاتينى الذى منى به المغرب فرنس
البلاد الى أبعد الحدود وفرض عليها لغته فرضا
وحاول جهده محو لغة البلاد من المدارس والمعاهد
والادارات العامة ، ولم يبق الا اللهجة العامية ،
ولو كان الامر له لهاها أيضا فى محاولته للسيطرة
على البلاد سيطرة كاملة تامة فى حين أن الاستعمار
الانتكوسكونى الذى منى به اخواننا فى المشرق
ترك لهم الحرية الكاملة فى استعمال لغة الضاد فى
كل مرافق الحياة وكان يستعمل لغته فرعيا ، الامر
الذى يقودنا الى أن الموقف فى المغرب مختلف جدا

(1) بالملكة العربية السعودية .

عنه فى المشرق ، ، وان الاخوة فى المشرق بعد انتهاء
الاستعمار لم يحتاجوا بالاصل الى حركة تعريب ،
بل أكثر من ذلك ان اخواننا هناك فى المشرق كانوا
اثناء فترة الاستعمار يؤلفون ويكتبون وينشرون
احرار طلقاء ، ، بينما فى المغرب صبغ المستعمر كل
اجهزة التعليم الابتدائى والمتوسط والعالى بلغته
وكانت النكسة وكانت حاجتنا الى حركة التعريب .

وقال الاستاذ بنعبد الله انه بعد الاستقلال هب
المسؤولون بروح وطنية جامحة للتعريب وتسرعوا
بعض الشئ وكاتت الوسائل التعريبية تنقصم
فوقعت نكسة فى التعريب بسبب عدم توفر الاجهزة
الكافية لذلك .

وقال الاستاذ بن عبد الله : وعند ما كنت اراس
لجنة التعريب فى مناقرة المعمورة ، حاولت اقتناع
الكثيرين اثناءها بضرورة الحفاظ على بعض الساعات
باللغة الاجنبية فى المرحلة الابتدائية احتياطا لما قد
يطرا من نقص فى اجهزة تعليم العربية عند وصول
التلامذة الى المرحلة المتوسطة او الثانوية ، ، وقد
وقعت النكسة فعلا ، الامر الذى حدا بالمسؤولين
الى اعادة دراسة الموضوع بعقلانية كاملة بعيدا عن
العاطفة .

وقال : اننى من أجل التعريب اقتبست الكثير
من المشرق العربى وان التعريب يتناول فى الوقت
الحاضر ليس فقط المدارس والتعليم بل انه يشمل
الادارة والمخبر والمعمل والشارع .

تحدث الاستاذ زين بن عبد العزيز بن فياض
فى كتابه « الدين والادب والاجتماع » الذى نشرته
رابطة الادب الحديث (I) عن مكتب تنسيق التعريب
فى كتابه المذكور (ص 290) فقال :

مجلة « اللسان العربى » مجلة تصدر فى الرباط
بالمغرب الاقصى عن مكتب تنسيق التعريب التابع

لجامعة الدول العربية وهي مجلة فريدة في نوعها ضخمة الحجم غزيرة المباحث تتسم بالشمول والسعة والتنوع في أبحاث اللغة العربية وتداربت صفحات أحد أعدادها على ستمائة صفحة .

وصلتني منها هدية بعض الأعداد فألفيتها مجلة نادرة بحجمها وكثرة كتابها وتنوع مواضيعها مما يتصل باللغة العربية في مفرداتها وتراكيبها واشتقاقاتها ومصطلحاتها وبلاغتها واحتوائها وسلاستها .

وكان مما نشر فيها أجوبة لسؤال عن صلة اللغة العربية بالاسلام وكتب في هذا الموضوع بعض الكتاب من المملكة وكنت واحدا منهم .
وإذا كنا نسر بوجود مجلة من هذا النوع فأتى اتخوف أن لا تستمر طويلا نظرا لتكاليف طبعتها وتوزيعها والإشراف عليها والكتابة فيها . . . ونعتبرها خطوة جيدة في خدمة اللغة العربية وانتشارها ولا سيما في المغرب العربي الذي نكب بالاستعمار الفرنسي . وكاد أن يمحو اللغة العربية في بعض أقطاره .